

الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة

[198] يخرجوا بعائشة ويذكرون ان عثمان قتل مظلوما " وانهم يطلبون بدمه وا^١ كافيكهم بحوله وقوته ولولا ما نهانا ا^٢ عنه من الخروج وأمرنا به من لزوم البيوت لم ادع الخروج اليك والنصرة لك ولكني باعثة نحوك ابني عدل نفسي عمر بن ابي سلمة فاستوص به يا أمير المؤمنين خيرا " قال فلما قدم عمر على أمير المؤمنين " ع " اكرمه ولم يزل مقيما " معه حتى شهد مشاهد، كلها ووجهه على أميرا إلى البحرين وقال لأبن عم له بلغني ان عمر يقول الشعر فابعت إلى من شعره فبعث إليه بابيات له أولها. جزتك أمير المؤمنين قرابة * رفعت بها ذكرى جزاء موقرا ولم يزل عمر المذكور عاملا لأمير المؤمنين " ع " على البحرين حتى عزله واستعمل النعمان بن عجلان الرزقي على البحرين مكانه ولما أراد عزله كتب إليه " أما بعد فاني وليت النعمان بن عجلان الرزقي على البحرين نزعت يدك بلا ذم لك ولا تتريب عليك فقد أحسنت الولاية واديت الأمانة فاقبل غير ظنين ولا ملوم ولا متهم ولا مأثوم فقد أردت المسير إلى ظلمة أهل الشام وأحببت ان تشهد معي فانك ممن استظهر به على جهاد العدو واقامة عمود الدين إن شاء ا^٣ تعالى. وذكر هذا الكتاب السيد الرضى (ره) في نهج البلاغة قال ابن عبد البر في كتاب الاستيعاب توفي عمر بن ابي سلمة بالمدينة في خلافة عبد الملك سنة ثلاثة وثمانين وقال صاحب منهج المقال قتل مع أمير المؤمنين " ع " بصفين وهو غلط وما ذكره ابن عبد البر هو الصحيح وا^٤ أعلم. (سلمان الفارسي عليه الرحمة) أصله من فارس من رامهرمز وقيل بل من أصبهان من قرية يقال لها جى بفتح الجيم وتشديد الياء المثناة من تحت وكان أسمه عند ابيه روزبه وقيل ما هو وقيل ما به بن بهبود ابن بدخشان من ولد منوهر الملك وقيل بهودان بن بودخشان بن موسلا بن فيروز بن مهرک من ولد الملك وهو معدود من موالى